

في وقت لم تصدر فيه الرياض أي تعليق.. ماليزيا وإندونيسيا وباكستان تعلن تأجيل ولی العهد السعودي مواعيد زياراته لاسباب غامضة

إسطنبول/ الأناضول - أعلنت السلطات في ماليزيا وإندونيسيا وباكستان، السبت، تأجيل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في مواعيد زيارته المقررة إلى تلك البلاد ضمن جولة آسيوية له تعد الثانية لها خلل أشهر.

ولم يصدر تعليق من الجانب السعودي بشأن الجولة منذ إعلان الدول الثلاثة مواعيدها، أو تفسير تأجيلها لموعد آخر.

ونقلت وكالة الأنباء الماليزية الرسمية برنا ما عن رئيس الوزراء مها تير محمد، أنه تم إبلاغ الحكومة الماليزية بتأجيل زيارة ابن سلمان، دون ذكر سبب للتأجيل.

وقال رئيس الوزراء للصحفيين لا أعرف السبب، فقط أخبرني أنه لا يأتني، هذه هي المعلومات فقط، التي أعرفها .

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الخارجية الإندونيسية في بيان نقلته وسائل إعلام محلية، تأجيل زيارة ولد العهد السعودي إلى البلاد.

وقالت الوزارة إن السعودية وإندونيسيا تتوافقان لتحديد جديد للزيارة ولتحقيق نتائج أفضل . وصباح السبت، ذكرت الخارجية الباكستانية في إعلان مفاجئ، تأجيل موعد وصول بن سلمان للبلاد، إلى الأحد، دون إبداء أسباب لذلك.

وكان من المقرر أن يصل ولي العهد، إسلام أباد، السبت، على رأس وفد من المسؤولين ورجال الأعمال في زيارة تستغرق يومين هي الأولى له منذ توليه منصبه عام 2017.

ويستهل بن سلمان الجولة الخارجية الثانية خلال أشهر، التي يتوقع أن يغلب عليها البعد الاقتصادي؛ بزيارة باكستان، على أن تشمل أيضًا كلاً من ماليزيا والهند وإندونيسيا والصين، وفق بيانات رسمية لهذه الدول ووسائل إعلام دون صدور إعلان سعودي رسمي.

وفق وكالة أنباء شينخوا الصينية، يعتزم بن سلمان، زيارة الصين يومي 21 و 22 فبراير / شباط الجاري بناء على دعوة من نائب رئيس مجلس الدولة الصيني هان تشنج، حسبما أعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية قناع شوانغ، الجمعة.

وفي 22 نوفمبر / تشرين الثاني 2018، بدأ بن سلمان جولة خارجية غير محددة شملت الإمارات والبحرين ومصر وتونس، وكذلك حضور قمة العشرين بالأرجنتين، و Moriatis ، والجزائر، وسط أحاديث رسمية وشعبية لم تخل من ذكر خاشقجي الذي أقرت المملكة بمقتله قبل أسبوع آنذاك.

وفي الجولة الأولى، كان الإعلام السعودي، يبرز بن سلمان ويتحدث عن حفاظ الاستقبال لولي العهد وأحاديثه السياسية مع القادة، في مقابل أحاديث فرنسية بقمة العشرين وتطاولات بتونس وغضب بمنصات التواصل يتحدث عن ربط ترفضه المملكة بين مسؤولها الثاني وجريمة خاشقجي.

والجولة الثانية، تختلف قليلاً عن سابقتها، إذ يتوجه بن سلمان بمحادثة اقتصادية شرقاً نحو آسيا، في ظل غلق أبواب غربية تصاعد مع الأزمة الدولية للمملكة، عقب وضع المفوضية الأوروبية المملكة قبل أيام ضمن قائمة سوداء أولية تتهم بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

ولم تعلن المملكة حتى الآن، عن تفاصيل الجولة الثانية باستثناء تفويض الثلاثاء الماضي في جلسة مجلس الوزراء لولي العهد وزراء سعوديين بعقد اتفاقيات مع الدول التي يزورها، دون تحديد موعد إتمامها. وفي أغسطس/آب 2016، وجه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، نجله، محمد الذي كان ولية لولي العهد، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، بزيارة باكستان والمصين واليابان.